

تفسير الجالين

16 - { قل } يا محمد لقومك { من رب السماوات والأرض قل ا } { إن لم يقولوه لا جواب غيره { قل } لهم { أفأخذتم من دونه { أي غيره { أولياء { أصناما تعبدونها { لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا { وتركتم مالكما ؟ استفهام توبيخ { قل هل يستوي الأعمى والبصير { الكافر والمؤمن { أم هل تستوي الظلمات { الكفر { والنور { الإيمان ؟ لا { أم جعلوا شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق { أي خلق الشركاء بخلق ا } { عليهم { فاعتقدوا استحقاق عبادتهم بخلقهم ؟ استفهام إنكار ؟ أي ليس الأمر كذلك ولا يستحق العبادة إلا الخالق { قل ا } خالق كل شيء { لا شريك فيه فلا شريك له في العبادة { وهو الواحد القهار { لعباده